

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّـاغانبيّ : الرّـجـزُ لرؤـبـة لا للـعـجـاج . ومـمّا يُسـتـدرك عليه :  
الزّـوايـع : الدّـواهي . وروى الأزهريّ عن المفضّل : الزّـوايـعُ : مـشـيـةُ  
الأحـرّادِ وهو البعيرُ الذي إذا مَشى ضربَ بيده الأرضَ ساعةً ثمّ يَسْتَقِيمُ قال  
الأزهريّ : ولا أَعْتَمِدُ هذا الحرفَ ولا أُحِقُّه ولا أدري مَن رواه عن المفضّل .  
زدع .

زدعَ الجاريةَ كَمَنَعَ أهمله الجَوْهَريّ وصاحبُ اللّـسانِ وفي العُبابِ : أي  
جامعَها وكذلك دَعَزَها وعَزَدَها . قال ابنُ عبّـادٍ : المـزْدَعُ كـمـنـذِـرٍ :  
السريعُ الماضي في الأمرِ كالمِسْتَعِ .

زرّبع .

زَرَبَعٌ كَجَعْفَرٍ أهمله الجَوْهَريّ وصاحبُ اللّـسانِ وقال الصّـاغانبيّ : هو اسمُ  
ابنِ زَيْدِ بنِ كَثْوَةَ وفيه يقول :  
ولـيـلٍ كأثـنـاءِ الرُّوـيـزيّ جـيـتـه ... إذا سقّطتْ أوراقُه دونَ زَرَبَعِ  
والعجَبُ من صاحبِ اللّـسانِ فإنّه أوْرَدَ هذا البيتَ في دُعيِّهِ وفَسَّرَـه هناك بأنّ  
زَرَبَعًا : اسمُ ابنِهِ وأهمله هنا .

زرع .

زَرَاعٌ كَمَنَعٌ يَزْرَعُ زَرَاعًا وزرّاعةً : طارِحَ البذرِ ومنه الحديثُ : " مَن  
كانت له فلا يَزْرَعُها أو ليَمْنَحَها أخاه فإنّ أبي فليُمسِكْ أَرْضَه " وقيل :  
الزّـرّـعُ : نباتٌ كلُّ شيءٍ يُحْرَثُ . وفي شَرْحِ نَهْجِ البلاغةِ لابنِ أبي الحديدِ  
أنّه يقال : زَرَعتُ الشجرَ كما يقال : زَرَعتُ البُرّ والشعيرَ كازدَرَاعَ أي  
احترثَ قال الجَوْهَريّ : وأصلُه ازترَعَ اِفْتَعَلَ أبْدَلوها دالًا ؛ لتوافقِ  
الزاي لأنّ الدالَ والزايَ مَجْهُورَتانِ والتاءُ مَهْمُوسَةٌ . الزّـرّـعُ : الإنباتُ يقال  
: زَرَاعَ □ أي أنبَتَ كذا في الصحاح وقال الراغبُ : وحقيقةُ ذلك بالأمرِ الإلهيَّةِ  
دونَ البشريَّةِ ولذلك قال □ تعالى : " أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ  
تَزْرَعُونَهُ أم نحنُ الزّـارِعُونَ " فَدَسَّـبَ الحَرثَ إليهم ونَفَى عنهم الزّـرّـعَ  
ونَسَبَـه إلى نَفْسِهِ فإذا نُسِبَ إلى العَيدِ فلكَوْنِهِ فاعِلًا للأسبابِ التي هي سببُ  
الزّـرّـعِ كما تقولُ : أنبَتَ كذا إذا كنتَ من أسبابِ الإنباتِ . وقال غيرُهُ : المعنى  
أَنْتُمْ تُنَمُّونَهُ أم نحنُ المُنَمُّونُ له ؟ يقال : □ يَزْرَعُ الزّـرّـعَ أي

يُنْذَمُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : زَرَعَهُ اِذَا جَدَّ بِهِ  
كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا يُقَالُ : أَنْزَبْتَهُ اِذَا وَكَذَا زَرَعَهُ اِذَا وَلاَ دَكَ لِلخَيْرِ .  
مَنْ المَجَازُ : الزَّرْعُ : الْوَلَدُ وَهُوَ زَرَعُ الرَّجُلِ . وَالزَّرْعُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ  
عُبِّرَ بِهِ عَنِ الْمَزْرُوعِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَذُخِرْ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ  
أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ " وَقَدْ غَلَبَ اسْمُ الزَّرْعِ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ : زُرْعٌ  
. قَالَ اِذَا تَعَالَى : " كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَازَاتٍ وَعُيُونٍَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ " .  
وَمَوْضِعُهُ الْمَزْرُوعَةُ مُثَلَّثَةٌ الرَّاءِ . اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَزَادَ  
الصَّانِعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ الضَّمَّ وَأَمَّا الْكَّاسِرُ فَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ  
المُصَنِّفُ . كَذَلِكَ الْمُزْدَرَعُ : مَوْضِعُ الزَّرْعِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :  
وَاطْلُبْ لَنَا مِنْهُمْ نَخْلًا وَمُزْدَرَعًا ... كَمَا لَجِرَانِنَا نَخْلٌ وَمُزْدَرَعٌ